أحمد غالب سرحان (لبنان)

مِنْ مَواليدِ العاصمة بيروت سنة ١٩٩١ ميلاديّة، طالبُ آداب في الجامعة اللبنانية. له العديد من القصائد المنشورة إلكترونيا. شارك في عدة أمسيات ومهرجانات على الصعيد الوطني.

ابتداء العجائب

إذا كـــانَ يُرضـــيكِ العِقـــابُ فَعـــاقِبي ... وإنْ كـــانَ يُـــدنيكِ العِتـــابُ فَعـــاتِبي

وإنْ لَـــدَّ دمـــعُ النّائبـــاتِ مِـــنَ الهَـــوى ... فَلُمّـــي الهـــوى مـــن هامِيـــاتِ نَـــوائبي

بَـــوادِرُ عَـــيْنٍ تَنْقَضـــي عَبْـــرَ لَيْلَـــةٍ ... وهـــادِرُ لَيْـــلٍ بالـــدُّموعِ السَّـــواكِبِ

أَلا فانْجِـــدي طِفْـــلاً صـــغيراً فَإنَّـــهُ ... تُحـيطُ بـهِ الأَحـداثُ مِـنْ كُـلِّ جانِـبِ

ولا تَســـألي الأيـــامَ عَـــنْ أَيِّ ذاهِـــبٍ ... فَلَـــنْ تَسْـــأَلَ الأَيّـــامُ عَـــنْ كُـــلِّ ذاهِـــبِ

رَجَوْتُـــكِ مَهْـــلاً عَـــنْ تَعَـــرُّضِ خـــاطِرٍ ... يُـــداعِبُ وَجْـــدَ الحـــائراتِ اللَّواعِـــبِ

هَبـــيني جَمـــالَ الوَصـــفِ مِنْـــكِ بِنَظـــرَةٍ ... وتَـــذْبيلِ أَجْفـــانٍ وتَقْـــويسِ حاجِـــبِ

وهـــاتِي فَصـــيحَ القَـــولِ مِنْـــكِ مَليحَـــهُ ... ومـــا دُمْـــتِ أَتْقَنْـــتِ الخِطـــابَ فَخـــاطِبي

فَهَـــلْ خِلْـــتِني لَـــوْلاكِ أُصْـــبحُ شـــاعِراً ... إلى فَلَـــكِ العَلْيـــاءِ تُحـــدى مَـــواكِبي؟!

جَـــوارِحُ نَفْســـي لا تَـــئِنُّ لِجـــارِحٍ ... ومَشْـــرَبُ كَأْســـي لا يَحِـــنُّ لِشـــارِبِ

وإنّـــي امْـــرؤٌ مـــا نِيـــلَ بالـــذُّلِّ كَفُّـــهُ ... ولا حِيـــلَ دونَ الحَـــقِّ عَـــنْ حَـــقِّ صـاحِبِ

وإنَّ مَصـــيري والعَواقِـــبُ جَمَّـــةٌ ... كَخَـــطِّ مَســـيري للنُّجـــومِ الثَّواقِـــبِ

فـــلا تَظْلِمـــي الأَحـــلامَ إنْ خَـــفَّ سَـــعيُها ... وأَبْطَـــأَتِ الأَقْـــدارُ جَـــريَ الكَواكِـــبِ

سَـــأُعطيكِها مـــا كـــادَ كَيْـــدٌ لِعـــاذِلٍ ... وأُهـــديكِها مـــا طـــابَ عَيْـــبٌ لِعائـــبِ

إلَيْـــكِ سَـــعَتْ كُـــلُّ العَجائـــبِ وانْتَهَـــتْ ... فَـــلا تَعجَـــبي ... أَنـــتِ ابْتِـــداءُ العَجائـــبِ